

Distr.
GENERAL

E/ICEF/1995/3
9 December 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراءات

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٥

١ - ٣ و ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥

توصية إلى المجلس التنفيذي

جائزة مورييس بات المقدمة من اليونيسيف

موجز

يوصي المدير التنفيذي بأن تمنح جائزة مورييس بات المقدمة من اليونيسيف لعام ١٩٩٥ للبروفسور إحسان دوغراماتشي من تركيا، وبأن يوافق المجلس التنفيذي على اعتماد مبلغ ٢٥ ٠٠٠ دولار من الموارد العامة لهذا الغرض.

١ - دعت الحكومات الأعضاء في المجلس التنفيذي لليونيسيف، ومكاتب اليونيسيف ولجانته الوطنية إلى تقديم ترشيحاتها لجائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف لعام ١٩٩٥. وقد ورد ما مجموعه ١٤ ترشيحا على النحو التالي: خمسة ترشيحات من افريقيا، وترشيح واحد من الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، وأربعة من آسيا، وواحد من أوروبا/أمريكا الشمالية، وثلاثة من الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

٢ - وقد ناقش المكتب جائزة عام ١٩٩٥ لأول مرة في اجتماع عقد في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وعرضت جميع الترشيحات الـ ١٤ على المكتب في اجتماعه المعقود في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. وقدم المدير التنفيذي، بطلب من المكتب، قائمة مختصرة من أربعة مرشحين، قام المكتب باستعراضها في اجتماعه المعقود في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. وفي الوقت الذي يقر فيه المدير التنفيذي بأن جميع المرشحين جديرون بالتقدير، فإنه يوصي، بتأييد من المكتب، بأن تمنح جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف لعام ١٩٩٥ للبروفسور إحسان دوغراماتشي من تركيا تقديرا لمساهمته الرائعة في ميداني الصحة العامة وبقاء الطفل ونمائه. فقد عادت جهود البروفسور دوغراماتشي الرائدة، التي دامت أكثر من ٥٠ عاما، بالفائدة على ملايين الأطفال في تركيا وفي العالم أجمع.

٣ - وقد بدأ إحسان دوغراماتشي، المولود في عام ١٩١٥، تعاونه مع اليونيسيف في عام ١٩٥٩. عندما كان موريس بات المدير التنفيذي. وقد انتخب مرتين رئيسا للمجلس التنفيذي، في عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩. وعمل أيضا رئيسا للجنة البرامج في عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٧. ويمتاز البروفسور دوغراماتشي حاليا بأنه المندوب الأطول خدمة لدى المجلس التنفيذي. وهو رئيس للجنة الوطنية التركية لليونيسيف منذ عام ١٩٥٨.

٤ - وانسجاما مع التزامه بتحسين الخدمات الصحية الوطنية، وخاصة خدمات طب الأطفال، فقد أسس في عام ١٩٦٣ في أنقرة كلية الطب في هاتشيتيبي، التي أصبحت بعد أربع سنوات جامعة كاملة. واليوم أصبحت جامعة هاتشيتيبي كلية الطب الرئيسية في تركيا. وقد أحدث نظام التعليم المتكامل فيها ثورة في تدريب موظفي الرعاية الصحية وأدى إلى إنشاء كليات طب في مدن إيرزوروم واسكيسهير، وكيسري، وسمسون، وسيفاس، وترابزون الإقليمية. وفي عام ١٩٨٥، أسس أول جامعة خاصة غير طبية في تركيا، هي جامعة بيلكنت، التي يدرس فيها أكثر من ٣٠ ٠٠٠ طالب. وما زال يعمل رئيسا لمجلس أمناء الجامعة ويرأس اجتماعاته. وقد كان تفانيه الذي لا يعرف الكلل من أجل قضية الأطفال وحركيته في ميدان طب الأطفال مصدر إلهام لأجيال من الطلاب.

٥ - وقد كان البروفسور دوغراماتشي، على مر السنين، المحرك الأول لعدد من الأنشطة الرئيسية المتعلقة برفاء الأطفال. ففي عام ١٩٨٥، كان العامل الرئيسي في نجاح حملة التحصين الوطنية في تركيا المعترف بها دوليا، التي استطاع أن يشرك فيها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وقام شخصيا بإخراج واستضافة سلسلة من الأحداث للبدء في الحملة، بما في ذلك عقد اجتماع لجميع حكام الأقاليم في البلد البالغ عددهم ٦٧ حاكما. ومن أجل دعم أنشطة عالمية مثل مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال وإصدار

منشورات دورية دولية عن صحة الطفل، دعا إلى إنشاء فرقة عمل مشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونسيف والرابطة الدولية لطب الأطفال، التي تجتمع مرة كل سنة.

٦ - والبروفسور دوغراماتشي، الذي يتصدر دائما الإصلاحات في ميداني التعليم والصحة، مستشار أقدم للحكومة التركية، يساعد في تطبيق سياسات صحية تقدمية تتعلق بالمرأة والطفل. وعمل البروفسور دوغراماتشي طيلة الثمانينات رئيسا لمجلس التعليم العالي في تركيا، وهو هيئة كونتها الحكومة لتحقيق التوازن والتوسع في النظام الجامعي التركي. وقد أنشئ في أثناء ولايته ما يزيد على اثنتي عشرة جامعة جديدة خارج المراكز الأكاديمية التقليدية وهي استانبول وأنقرة وإزمير.

٧ - ويتجلى إصرار البروفسور دوغراماتشي على إعطاء الأولوية لاحتياجات النساء والأطفال في أنشطته المتعددة الجوانب وفي التحالفات التي أقامها على مر السنين. وبصفته مندوب تركيا الرئيسي إلى جمعية الصحة العالمية من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٨١، فقد عمل نائبا لرئيسها في عام ١٩٧٦ وكان عضوا في لجان استشارية عديدة تابعة لمنظمة الصحة العالمية خلال السبعينات والثمانينات. وكان رئيسا للرابطة الدولية لطب الأطفال من عام ١٩٦٨ إلى عام ١٩٧٧ ومديرا تنفيذيا لها من عام ١٩٧٧ إلى عام ١٩٩٣ وعين رئيسا فخريا مدى الحياة للرابطة الدولية لطب الأطفال في عام ١٩٩٢. والبروفسور دوغراماتشي رئيس أيضا للمركز التركي والدولي للأطفال في أنقرة.

٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، انضم البروفسور دوغراماتشي إلى المدير التنفيذي لليونسيف في القيام بزيارة إلى سراييفو تكلفت بوقف إطلاق نار أتاح توزيع لوازم طبية وملابس أطفال في المدينة المحاصرة. وفي عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤، قاد وعضد إنشاء الجمعيات الوطنية لطب الأطفال في أذربيجان، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأوزبكستان، واستقدم أعضاء من تلك الجمعيات لحضور الاجتماعين الدوليين لطب الأطفال في إزمير وطشقند.

٩ - وبالرغم من التزاماته العديدة، فقد نشر البروفسور دوغراماتشي أكثر من ٨٠ مقالا علميا متعمقا في المنشورات الدورية الخاصة بطب الأطفال والصحة العامة وتعليم الطب. وعلاوة على كتابين أصدرهما عن صحة الطفل ورعاية الأطفال الخداج، فقد كتب في مواضيع متنوعة مثل عمالة الأطفال والاضطرابات الأيضية. وقد اعترف ما يزيد على اثني عشر بلدا بشهرته الدولية في الخدمة العامة الممتازة. ومنح درجات علمية فخرية وأوسمة مثل وسام جوقة الشرف الفرنسي وجائزة تركيا الوطنية للخدمات المتميزة وجائزة مؤسسة ليون برنار التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

معلومات أساسية عن الجائزة

١٠ - اعتمد المجلس التنفيذي في دورة استثنائية عقدت في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥، توصية المدير التنفيذي بأن تستخدم الأموال المتأتية لليونسيف من جائزة نوبل للسلم في إنشاء صندوق لإحياء

ذكرى مورييس بات، أول مدير تنفيذي لليونيسيف (E/ICEF/537). كما وافق مبدئياً على اقتراح باستخدام الصندوق في تعزيز تدريب أو زيادة خبرة العاملين في المجالات المتصلة برعاية الطفولة في البلدان التي تتعاون معها اليونيسيف. وكان من المعتقد أن إنشاء صندوق تذكاري يسهم بصورة فعالة في هدف اليونيسيف العام. كان لا بد وأن يروق للسيد بات، على نحو خاص.

١١ - وفي أيار/مايو ١٩٦٦، اعتمد المجلس خطة قدمها المدير التنفيذي (E/ICEF/542، الفقرات ٨٣-٧٦) لإنشاء صندوق تذكاري يرسخ الوعي بأهمية وجود مرافق إقليمية للتدريب في الميادين التي يستفيد منها الأطفال. وفي كل سنة يكرم الصندوق مؤسسة في إحدى البلدان النامية تقوم بتكييف خدماتها وتقديمها لأشخاص من بلدان من منطقتها. وتمنح المؤسسة المختارة مساعدة متواضعة لتعزيز خدماتها المقدمة إلى بلدان نامية أخرى.

١٢ - وبنهاية سنة ١٩٧٨، استنفذ التمويل الأصلي والتبرعات المرصودة لهذه الجائزة، ثم وافق المجلس التنفيذي في سنة ١٩٧٩ على الاستمرار في منح الجائزة من الموارد العامة ((E/ICEF/P/L.1906 (REC)).

١٣ - وفي دورة عام ١٩٨٨، وافق المجلس التنفيذي على توصية بأن يقوم المجلس بمنح جائزة مورييس بات المقدمة من اليونيسيف سنوياً، على النحو الذي تم تفصيله في الوثيقة E/ICEF/1988/P/L.37، تقديراً للريادة الاستثنائية والمثالية والإسهام في تعزيز بقاء الطفل وحمايته ونمائه سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو العالمي. ويمكن أن تمنح الجائزة لمؤسسة أو منظمة أو فرد من المنتسبين إلى إحدى الحكومات أو غير المنتسبين. وتضع الأمانة جدولاً زمنياً وإجراءات متعلقة بعمليات الترشيح والاختيار (انظر E/ICEF/1988/13، المرفق الأول، الفقرات ٤٥ - ٤٧، والمقرر ٩/١٩٨٨).

١٤ - ونتيجة لتوسع المجلس التنفيذي في معايير التقدير بحيث تشمل (أ) المنجزات التي تستهدف صالح الطفل، (ب) توفير الموارد لدعم هذه المنجزات، (ج) إقامة الأمثلة التي يمكن الاقتداء بها، بات ممكناً له استخدام الجائزة في التشجيع على بذل جهود كبيرة لصالح الطفل. وإن كانت الفوائد النقدية تمثل حافزاً للأفراد على القيام بأعمال ريادية في مجال الطفولة، فإنه يمكن استخدامها في دعم الأنشطة ذات الصلة سواء كانت تدريباً أو تبادلاً للخبرات أو نشاطاً برنامجياً مباشراً.

١٥ - وقام المجلس التنفيذي باستعراض وتنقيح عملية الاختيار ومعاييرها في الأعوام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩١ و ١٩٩٤. وترد أحدث الإجراءات والمعايير التي اعتمدها المجلس في الوثيقة E/ICEF/1994/L.16. ووفقاً لتلك الإجراءات، يتعين طلب الترشيحات من حكومات البلدان الأعضاء في المجلس، ومن ممثلي اليونيسيف، والمديرين الإقليميين، والمكاتب الأخرى للأمانة، واللجان الوطنية لليونيسيف، ويتعين على المكتب أن يقوم باستعراض جميع الترشيحات. ولا يجوز أن تمنح الجائزة لأي حكومة أو رئيس دولة أو حكومة أو أية مؤسسة تابعة للأمم المتحدة أو لموظف فيها. والمعايير الرئيسية لمنح الجائزة هي: (أ) القيادة التي تكون مثالية وفوق العادة في مجال تعزيز بقاء الطفل وحمايته ونمائه والمساهمة في هذا المجال؛

(ب) العمل الإبداعي والقادرة على لإسهام؛ (ج) العمل على نطاق وطني أو إقليمي الذي يمكن أن يكون حافظاً على المحاكاة؛ (د) العمل الذي يشجع الأنشطة الطوعية وفي الأرياف. وأخيراً، يتعين إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن الجغرافي المنصف.

١٦ - وقد منحت جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف إلى الجهات التالية:

السنة	المؤسسة	المنطقة
قبل عام ١٩٨٠	مؤسسات مختلف	افريقيا، آسيا، الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي، الشرق الأوسط وشمال افريقيا، البلدان الصناعية، العالم
١٩٨١	كلية العلوم الصحية، البحرين	الشرق الأوسط وشمال افريقيا
١٩٨٢	جامعة جزر الهند الغربية (مؤسسة إقليمية)	الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي
١٩٨٣	معهد التنمية لعموم افريقيا	افريقيا
١٩٨٤	المركز الدولي لبحوث أمراض الإسهال، بنغلاديش	العالم
١٩٨٥	المعهد الوطني للتعاون العام ونماء الطفل، الهند	جنوب آسيا الوسطى
١٩٨٦	رابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر	العالم
١٩٨٧	الكنيسة الكاثوليكية في السلفادور	الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي
١٩٨٨	حركة الرفاهة الأسرية، اندونيسيا	شرق آسيا وباكستان
١٩٨٩	السيدة سوزان مبارك، مصر	الشرق الأوسط وشمال افريقيا
١٩٩٠	الاستاذ أوليكوي رانسوم - كوتي، نيجيريا	غرب افريقيا وافريقيا الوسطى
١٩٩١	مؤسسة من الطفل إلى الطفل الاستثنائية، المملكة المتحدة	البلدان الصناعية
١٩٩٢	لجنة التقدم الريفي، بنغلاديش	جنوب آسيا
١٩٩٣	ولاية سيرا وشعبها، البرازيل	الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي
١٩٩٤	الاتحاد النسائي لعموم الصين، الصين	شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

- - - - -